Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإغريق، وكتبوا جميع الأصوات الصوامت منها والصوائت بشكل منظم، وذلك باستخدام الأحرف الفينيقية الممثلة للصوامت، فشكلوا بذلك أول ألفباء بالمعنى الحصري للكلمة.

ولكن علماء اللغة في العصر الحديث شعروا بوجوب وجود نظام إشارات كتابية دقيق أوفى وأكمل من كتابة الإغريق أنفسهم يدوّن جميع أصوات اللغة، ويعطي لكل صوت إشارة، ولكل إشارة صوتاً، فكان أن وضعوا عدة ألفباءات صوتية كان أهمها الألفباء الصوتي العالمي المتعارف عليه حالياً.

ويجدر بنا استعراض تطور الكتابة منذ وجودها، وحتى ظهور الكتابة العربية بشكلها الحالي، بما يفيد هذا البحث وبشكل موجز، ودون أن يعني ذلك مجاراة لأولئك الذين يعتقدون بأن للحرف علاقة في تقدم الشعوب، لأن التقدم تكمن أسراره في العقل والسلوك، وليس في شكل الحرف المكتوب إطلاقاً.

ففي مرحلة التعبير بالإشارة، كان الإنسان القديم يقوم بوضع علامات وإشارات تدل على حدوث شيء معين، وكان الناس يضعون السيمة على أجسام الحيوانات لمعرفة ممتلكاتهم من خلال الكي أو التلوين بينما كان الأفارقة على سبيل المثال يستعملون النار والدخان والطبول في الإعلان عن بعض الأمور البالغة الأهمية.

وفي مرحلة الكتابة التصويرية، كان الإنسان القديم إذا أراد أن يرسل إلى صديقه رسالة يعلمه فيها أنه ذاهب إلى صيد السمك، فانه يرسل له صورة رجل بيده قصبة في رأسها شص، وهو متجه نحو بحيرة سمك، وقد عاشت هذه الكتابة ردحاً من الزمن بين الجماعات الصيدية الصغيرة كأسلوب بسيط للتخاطب.